نظرة عامة عن السوق

في ظل الازدهار الاقتصادي المستمر، تسعى **stc** جاهدة لمواصلة السير قدماً بما يتماشى مع التقنيات الجديدة والتحول التقني الذي بات يحدد كلاً من حياة الناس والاتصالات العالمية وأنشطة الشركات. وبالتالي، فقد أصبح من الضروري، أو حتى من الإلزامي، على **stc** أن تغتنم وتتكيف مع أحدث التطورات التقنية وتلك الرقمية التي من شأنها التأثير على مختلف المجالات التي يعمل بها عملاؤنا الكرام، وذلك في سبيل الحفاظ على مركزها في سوق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. تحافظ على مركزها في السوق كونها رائدة في صناعات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي دراسة حديثة قامت بإجرائها شركة البيانات الدولية (IDC)، يبلغ الإنفاق السنوي العالمي المتوقع على التقنيات والخدمات التابعة نحو 2.3 تريليون دولار أميركي.

منذ تأسيسها وعقب الآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي، لطالما تميزت **stc** بالأسبقية في تحديد الاتجاهات الرئيسية للشركة التي تؤثر على أنشطتها التشغيلية. وبناءً على ذلك، يعكس هذا القسم من التقرير السنوي نظرة ثاقبة على آخر التطورات السوقية والتقنية التي ازدهرت على مدى السنوات القليلة الماضية والتي أصبحت بعد أزمة كوفيد-19 حتمية على العالم أجمع.

توجهات القطاع

العمل عن بعد

لقد شهد العامان الماضيان تحولاً عالمياً من قبل المؤسسات والأنشطة التجارية والتعليمية والصناعية نحو العمل عن بعد وذلك منذ بداية جائحة كوفيد-19، حيث أتاح الطلب المتزايد على المنصات الرقمية والإلكترونية لمشغلي الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تحقيق تدفقات جديدة من الإيرادات ناتجة عن خدمات شبكات الهاتف المحمول والشبكات الثابتة عالية السرعة ذات النطاق العريض.

وتماشياً مع استخدام التقنيات الفعّالة، أصبحت خدمات الحوسبة السحابية الإلكترونية والأمن الرقمي والحلول الرقمية جزءاً لا يتجزأ من العمليات اليومية للأفراد والشركات إلى جانب دوره الأساسي في عملية التخطيط لاستمرارية تصريف الأعمال. وقد يسر هذا للعديد من القطاعات فرصة الاستفادة من تقليص المصاريف، بما يشمل الإيجار والمرافق وصيانة المباني والتنظيف والمعدات.

التحول الرقمي والنظام البيئي الرقمي

ومع تسارع وتيرة التطور في العالم وبداية عصر جديد من التحول، يصب تركيز الشركات والحكومات أكثر من أي وقت مضى على تبني التقنيات المتطورة واستراتيجيات الأعمال الجديدة بهدف الحفاظ على مركزها التنافسي. وبناءً على ذلك، أدت أزمة كوفيد-19 إلى زيادة الحاجة إلى مشغلي الاتصالات السلكية واللاسلكية ومقدمي خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدمج الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية والعوامل المناخية في استراتيجيتهم المؤسسية. فقد شكلت هذه العقبة نداءً لمزودي الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد الخطط والاستراتيجيات المؤسسية الأكثر فاعلية التي تكفل استمرارية الأعمال مع التركيز بشكل رئيسي على الرقمنة والتقدم التكنولوجي والحد من استنزاف الطاقة وانبعاثات الكربون التي من شأنها أن تسهم في خدمات الصحة العامة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتخفيف الآثار البيئية وخلق القيمة المضافة.

المنافسة الشديدة

وفي ظل التوجه العالمي نحو الرقمنة وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يواجه سوق الاتصالات الكويتي حالياً منافسة شديدة والتي دفعت مشغلي الاتصالات لاغتنام فرص الأعمال لنشر تقنيات وحلول جديدة أكثر تقدماً في مجال الاتصال والربط والتي تسهم في خلق قيمة أكبر لقطاع الشركات والجهات الحكومية والعملاء.

تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في السنوات الأخيرة، تحول مشغلو الهواتف المحمولة من مجرد توفير منتجات وخدمات الاتصالات التقليدية فحسب إلى تقديم حزمة واسعة من المعدات والأجهزة والحلول البرمجية المتكاملة لقطاعي المستهلكين والشركات. ومع تزايد الطلب بشكل مطرد على خدمات البيانات والسحابة الالكترونية وإنترنت الأشياء والأمن السيبراني، وجد مشغلو الاتصالات السلكية واللاسلكية فرصاً جديدة ناشئة عن توسيع نطاق خدماتهم لتشمل حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بهم من أجل تيسير الوصول الى البيانات بسهولة بالإضافة إلى إثراء رضا العملاء.

الواقع الافتراضي

وقد تجاوز الواقع الافتراضي نطاق الترفيه إلى حد إدراجه في مجالات الرعاية الصحية والسياحة والتعليم والمؤسسات. وفي هذا الصدد، يمكن للموظفين استخدام الواقع الافتراضي عند تنفيذ مهامهم والتي تعد فرصة تجربة شبيهة بالواقع الحي تهدف إلى تحسين الأعمال التشغيلية. وبالرغم من ذلك، لا تزال التكنولوجيا في مراحلها الأولى من التطور جراء تردد العديد من الشركات في جميع أنحاء العالم من الالتزام التام بتكنولوجيا الواقع الافتراضي بسبب مخاوف عدة متعلقة بالتكاليف وإمكانية الوصول والسلامة.

الغموض الاقتصادي

وفي ظل عدم استقرار الوضع الاقتصادي الحالي نتيجة أزمة كوفيد-19، تبذل مختلف القطاعات في جميع أنحاء العالم قصارى جهدها لتعزيز الهوامش التشغيلية من خلال التركيز على الرقمنة والالتزام بعملية التحول الرقمي. ونتيجة لذلك، استفاد مشغلو الاتصالات السلكية واللاسلكية من منصاتهم الرقمية وقنوات الاتصال الخاصة بهم لخدمة كل من المستهلكين والقطاع الخاص والعام بأفضل كفاءة ممكنة.

التوجهات التقنية

إنترنت الأشياء

تشهد أسواق إنترنت الأشياء إقبالاً تصاعدياً من قبل

قطاعي المستهلكين والشركات، حيث يتم الاعتماد

على الذكاء الاصطناعي كأداة لجمع البيانات ونشرها مما يسهم في زيادة كفاءة الشركات ورفع مستوى التشغيل الآلي والمساعدة على توفير خدمة أفضل للعملاء. ويعزى الاتجاه العالمي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى إمكانية تطبيق تلك التقنيات، على الأغلب، في جميع العمليات اليومية مما يخفض التكاليف التشغيلية. وتجدر الإشارة إلى استمرار تطور تلك التقنيات وازديادها تعقيداً وذكاءاً بشتى الطرق لا سيما عندما يتم دمجها بالرقمنة.

وفيما يلي أمثلة عن تطبيقات مبتكرة لإنترنت الأشياء في عدة المجالات:

- المستهلك
يتم استخدام إنترنت الأشياء وأجهزة الاتصال بكثرة وبشكل متزايد في تطبيقات المستهلك بما يشمل الساعات الذكية وتشغيل المنزل الآلي والصحة ووسائل النقل المتصلة وغيرها من الأجهزة القابلة للإرتداء.

- التصنيع
يفتح إنترنت الأشياء عالماً جديداً كلياً من الإمكانيات لمجال التصنيع من خلال القدرة على الاندماج بسلاسة مع مختلف الأجهزة والعمليات في ذلك المجال.

- المواصلات واللوجستيات
تلتمس تطبيقات إنترنت الأشياء مجموعة متنوعة من جوانب الأعمال ذات الطابع السريع في التوسع مثل تتبع المركبات ونظم معلومات السائق والملاحة والسلامة وامدادات الطرق، ... إلى آخره.

- الرعاية الصحية
توفر إنترنت الأشياء مجموعة واسعة من التطبيقات الطبية والرعاية الصحية كونها تسنح للمستشفيات والمؤسسات الطبية الفرصة من العمل بكفاءة أكبر. كما تبسط إنترنت الأشياء الطريقة التي يمكن بها للمرضى تلقي العلاج بشكلٍ أفضل. ومن ثم، تم دمج إنترنت الأشياء مؤخراً مع مجموعة متنوعة من الأجهزة الطبية بهدف توفير خدمات طبية ذات جودة عالية وأكثر فاعلية.

التكنولوجيا السحابية

لقد تخطت فوائد الاعتماد على التكنولوجيا السحابية سهولة الوصول إلى البيانات ومرونة الاتصال بالأنشطة والأعمال التجارية في أي وقت وفي أي مكان. وفيما يلي أبرز المجالات الرئيسية التي تلعب فيها التكنولوجيا السحابية وتخزين البيانات دوراً حيوياً في نجاح كبار مزودي حلول الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- تخفيض تكاليف تكنولوجيا المعلومات:
  - تكلفة إدارة وصيانة أنظمة تكنولوجيا المعلومات
  - تقليل الحاجة إلى شراء أنظمة ومعدات بأسعار مرتفعة.
  - تقليل تكاليف التشغيل (تكلفة تحسين الأنظمة وإلغاء أجور الموظفين الإضافيين وتقليل تكاليف استهلاك الطاقة).
- استمرارية تصريف الأعمال والتعافي من الكوارث:
  - تخزين البيانات في مكان موثوق وآمن يساعد المؤسسات على إدارة الأعمال بشكل أكثر فاعلية في حالات انقطاع التيار الكهربائي أو الكوارث الطبيعية أو المشكلات الأمنية أو الأزمات الأخرى، كما تتيح السحابة التكنولوجية العملاء، الأفراد منهم والشركات، فرصة الاستفادة من المعدات المشتركة من خلال استخدام الاتصال السريع والآمن بأقل فترة زمنية ممكنة.

- كفاءة المشاركة وزيادة التعاون
  - التواصل وتقديم الخدمات المشتركة باستخدام أحدث وأسرع الأساليب بدلاً من استخدام الأساليب القديمة والتقليدية.
- مزايا إضافية تشتمل، على سبيل المثال لا الحصر، الوصول التلقائي للتحديثات وإمكانية التوسع والحد من الخسائر.

الاتصال والتحويل الرقمي

يشهد قطاع الاتصالات تغيرات جذرية فيما يتعلق بتعزيز الخدمات الرقمية وحلول الأعمال على صعيد قطاعي الأفراد والشركات، والتي تتجسد في إنشاء شراكات مع مشغلي شبكات الاتصالات الافتراضية المتنقلة (MVNOs). فقد أصبحت الرقمنة جزءاً أساسياً من أنشطتنا اليومية وعملياتنا التجارية حيث اتخذت أشكالاً متعددة وصولاً إلى عملية الدفع الرقمي التي تتم عبر إنترنت الأشياء والحلول السحابية والأجهزة المتصلة. ومن ناحية أخرى، تم تصميم شبكات الاتصالات الافتراضية لتلبية احتياجات العملاء من خلال خطط مصممة خصيصاً لقطاعي الأفراد والشركات بأسعار مخفضة.

الأمن السيبراني

إن تزايد الاعتماد على الاتصال والتقنيات الجديدة قد فرض الحاجة إلى تبني أمن سيبراني أكثر قوة واعتماداً، والذي من شأنه السماح لمشغلي التقنيات المتقدمة بالانفتاح على فرص نمو جديدة. وبالتالي، لقد أدى الطلب المتزايد على الرقمنة والخدمات السحابية وإنترنت الأشياء الحاجة الماسة للأمن السيبراني بهدف تزويد المستهلكين بحلول الأمن السيبراني ونظام «الدرع» لخدمات الحماية.

شبكة الجيل الخامس

يعتمد مشغلو الاتصالات السلكية واللاسلكية بشكل كبير على شبكات الجيل الخامس في بناء بنيتهم التحتية بهدف دعم الخدمات التي توفرها تلك الشركات لتلبية الطلب المتسارع على المزيد من الأجهزة المتصلة والسرعة العالية واستخدام البيانات والحلول السحابية وكذلك خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنترنت الأشياء. فضلاً عما تلعبه شبكة الجيل الخامس من دور فعّال في تمكين مشغلي الاتصالات من تنفيذ خطط استمرارية تصريف أعمالهم على نحو أفضل لتعزيز قدرتهم على الاستمرارية والوصول إلى الفعالية والكفاءة في العمليات التشغيلية والمرونة والأداء وسهولة التغيير في أكثر الظروف الاقتصادية والتشغيلية أهمية.